

## وَأَسْلَمَ الْغَفَارِيَّ

بَدَوِيٌّ كَجَنْدَلٍ (1) يَتَأَوَّذُ (2)

في الصَّحَارِي وَالرَّمْلُ فِي الشَّمْسِ عَسَجَذٌ (3)

مَا وَقُوعُ الْعُقَابِ عِنْدَ وِرْوِدِ

وَشِهَابٌ مُبْرُورٌ حِينَ يَصْعَدُ

نَاجِلٌ ضَامِرٌ فَإِنْ يُتَحَدَّى

فَانْقِدَاحٌ كَمَا شَخَّذَتْ مُهَنَّذٌ (4)

وَاهِجٌ وَالْقَطِيعُ بَيْنَ يَدَيْهِ

وَلِصَوْتِ الْهَادِي صَدَى يَتَرَدَّدُ

أَيُّ نَفْسٍ بَيْنَ جَنَابِيهِ ضَجَّتْ

عَبَرَ جِسْمٍ مِثْلَ النُّجُومِ مُمَرَّدٌ (5)

قَالَ : مَاضٍ أَنَا . بِمِغَّةٍ سَرٌّ

وَبِقَابِي خَفَقُ يَقُولُ : مُحَمَّمٌ

فَالجِبَالُ الشَّمَاءُ فِيهَا حَنِينٌ

وَالرَّوَابِي مُشْتَاقَةٌ تَنَاهَهُدُ

وَالشَّيْءُ الْبَيْضَاءُ ، لَا الذَّنْبُ يَدْنُو

1 لجنندل : الصخر العظيم.

2 يتأوذ: يتنقل.

3 العسجد: الذهب .

4 المهند : السيف.

5 ممرد: مملس، مرصع. ممرد: مملس، مرصع. و الشَّيْءُ الْبَيْضَاءُ، لَا الذَّنْبُ يَدْنُو

و الذنابُ الغبراءُ أمنأ تَمَدَّدُ  
و بقلبي ربِّي و ليسَ ضلالُ  
و هو حُبِّي و حُبُّهُ فِيَّ سَرْمَدُ

\*

بَاعِثُ الْهُدَى نَبِيًّا رَسُولًا  
أَلْفَ لَبَّيْكَ : ذَاهِبُ أَتَشْهَدُ  
وَلِقَاءَ بِمَنْ؟ أَلَا صُبُّ نُورًا  
و تَوْضَأَ لِكَي تَقُولَ : بِأَحْمَدُ  
فَاحِ عِطْرُ .. قُلْهَاو زِدْنِي مِرَارًا  
وَأَنْشُرَنَّ جَانِحَيْكَ قَلْبِي وَاصْعَدُ  
و اسْمَعَنَّ رَبَّنَا يُصَلِّيَ عَلَيْهِ  
و السَّمَاوَاتُ و المَلَائِكُ تَشْهَدُ